إسهامات آل أبي رافع السياسية والفكرية في التدوين التاريخي

د.سندس زيدان خلف الشجيري
جامعة بغداد -مركز احياء التراث العلمي العربي

المستخلص

إنّ آل أبي رافع من الصحابة الاجلاء سجلوا وجوداً متميزاً في مدرسة الصحبة المباركة لرسولالله(صلي الله عليه و آله) وراحوا يستفيدون منها بجد وإخلاص وتفان، إيماناً،و جهاداً،وعلماً،ومعرفة وصدقاً، حتى غدوا موضع رضا عند المسلمين، يتضح هذا من خلال اتفاق مذاهبهم على أنهم من الثقات الذين تسمع رواياتهم وأقوالهم وعلومهم، وهذا لايعني أنّ المشتركات معدومة بين مذاهب المسلمين، وأنّ ما ذكرناه هو المشترك الوحيد بل هناك العديد من المشتركات، وهي كثيرة مما يسهم في تثبيت أواصر العلاقة الطيبة، وبالتالي إرساء الوحدة الإسلاميّة، ودعائم التقريب بينهم.

إنّ أبا رافع وزوجته وابنه عبيد الله واولاده كما غيرهم من الصحابة كجابر الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، وأبي بن كعب... يشكلون قواسم مشتركة بين المسلمين، فهم شخصيات حظي كل واحد منهم بصحبة مباركة في مدرسة رسول الله(ﷺ) ورواة وثقوا من قبل مختلف الأطراف، وراح يعتمدهم علماء الرجال، والحديث، والفقهاء الأعلام من المسلمين جميعاً وهم اول من برع في توثيق علم الرجال.

Abstract

The Abu Rafie family of the companions of the evacuation recorded a distinct presence in the school of the blessed companionship of the Messenger of Allah (may Allah bless him and his family) and they benefited from it with diligence, devotion, faith, jihad, knowledge, knowledge and truthfulness. This does not mean that the participants are nonexistent among the doctrines of the Muslims, and that what we have mentioned is the only common, but there are many participants,

which are many, which contributes to the consolidation of the bonds of good relationship, and thus the establishment of Islamic unity, and the pillars of convergence between them.

in al 'abi rafie min alsahabat alajla' sajaluu wjwdaan mtmyzaan fi madrasat alsahbat almubarakat lirasulialilaha(sali allah ealayh w aliha) warahuu yastafidun minha bijid wa'iikhlas watafan, 'iymanaan,w jhadaan,welmaan,wmerft wsdqaan, hataa ghuduana mawdie rida eind almuslimina, yatadih hdha min khilal aitifaq madhahibihim ealaa 'anahum min althiqat aladhin tasmae riwayatuhum wa'aqwalahum waeulumuhuma, wahadha layieni an almushtarakat maedumat bayn madhahib almuslimina, wan ma dhakarnah hu almushtarak alwahid bal hnak aledyd min almushtarakati, wahi kathirat mimaa yushim fi tathbit 'awasir alealaqat altaybat, wabialttali 'iirsa' alwahdat al'islamyt, wadaeayim altaqrib baynahim.

المقدمة

تعد الرواية التاريخية من أهم الركائز التي قام عليها علم التاريخ ،فهي كانت تشكل اللبنة الأساسية للمادة التاريخية ،لذا عني الرواة والمؤرخون المسلمون الاوائل بالرواية وسندها ،فقد نقلوا لنا كل الروايات الصحيح منها والضعيف والمغلوط وخاصة السيرة النبوية والاحداث التي تلتها في القرون الاسلامية الاولى ،وفيما بعد ظهرت تطور علم التاريخ بشكل ملحوظا بظهور عدد من المؤرخين والمدارس تعنى بتدقيق وتمحيص الماده التاريخية من خلال العناية بدراسة السند والرواية وظهور علم الجرح والتعديل ،وعلم الرجال اضافة الى عدد كبير من المؤلفات تختص بدراسة الرجال والضعاف منهم .

فبدا التركيز على دراسة الرعيل الاول من الرواة ممن عاصروا الرسول (ﷺ) وعايشوا احداث النبوة واحداث الخلافة فيما بعد.وهنا نعنى بدراسة احد الاسر المهمة التي اسهمت في كتابة ونقل الرواية الى المؤرخين الاوائل امثال ابن اسحق وابن هشام وهي اسرة ال ابي رافع

من موال ال بيت النبوة وممن نقلوا لنا احداث مهمة عن السيرة النبوية وحياة النبي محمد(ﷺ) ،وعلي بن ابي طالب(عليه السلام).

اقتضت الدراسة تقسيمها الى مبحثين عني الاول منها بدراسة ابي رافع وبيان نسبه واهم الاحداث التي عاصرها ونقلهاعن عصر النبوة ،اما المبحث الثاني اختص بدراسة عبيد الله بن ابي رافع وما نقله لنا عن ابيه وما عايشه من احداث مع الامام علي (عليه السلام) .

المبحث الاول:ابو رافع، مولى رسول الله(ﷺ):

إنّ هذا الصحابي (أبا رافع (رضي الله عنه)) مع أنه اختلف في اسمه، أهو أسلم، وهو الأشهر، أم إبراهيم، وقيل: هرمز، أو ثابت، أو سنان، أو يسار، أو قرمان، أو عبد الرحمن، أو يزيد، فالأقوال في أسمائه عديدة كما وردت في كتب التاريخ والرجال، إلا أنّ كنيته (أبو رافع) يبدو أنها موضع اتفاق، وقد غلبت عليه في حياته، وفيما كتب عنه، أو فيما نقل عنه من آراء، وأقوال، وروايات، وأحاديث... علماً أنه كان من السابقين إلى الرواية، والتأليف، والتدوين، والعلم [1].

من موالي رسول الله(ﷺ) تسميه بعض المصادر رويفع،وهو أبورافع مولى رسول الله(ﷺ) اسمه أسلم،وقال بعضهم: اسمه إبراهيم،واختلفوا في أمره،فقال بعضهم: كان للعباس بن عبدالمطلب،فوهبه لرسول الله(ﷺ) فأعتقه رسول الله(ﷺ) ، لقد كان أبورافع قبطياً من مصر [2].

والمشهور أنّ العباس(رضي الله عنه) هو الذي وهبه للنبي(ﷺ)ولمّا أسلم العباس،وبلغ أبو رافع رسول الله(ﷺ) وبشره بإسلام عمه العباس،أعتقه،وكان إسلام أبي رافع بمكة مع إسلام أمالفضل،فكتموا إسلامهم فترة،وكان على ثقل النبي(ﷺ) أي على متاعه،وزوجه مولاته سلمى،وشهدت سلمى خيبر ،وولدت له عبيد الله بن أبي رافع،هاجر الهجرتين [3].

وفي تاريخ الطبري: له ابنان وهما من موالي رسول الله(ﷺ) وابنه البهي . اسمه رافع،و أخو البهي عبيدة الله بن أبي رافع . وكان يكتب لعلي بن أبي طالب(عليه السلام)[4].

آمن برسول الله(ﷺ) وأسلم في مكة المكرمة، وكان من الصحابة المميزين لرسول الرحمة محمد(ﷺ) ثم راح أبو رافع يشهد حروب النبي(ﷺ) كلها إلا بدراً، لأنه كما في الخبر أنه آمن وأسلم قبل معركة بدر، وكتم إسلامه مع عم النبي(ﷺ)العباس بن عبد المطلب [5]

وفي خبر آخر أنه قدم بكتاب قريش إلى المدينة على رسول الله(ﷺ)وأظهر إسلامه ليقيم بها، فرده رسول الله(ﷺ) و قال: "إنا لا نحبس البرد ولا نخيس العهد"[٦]. فيما كان حاضراً في معركة أحد، وفي معركة الخندق، وما بعدهما من المشاهد[٧].

قال رسول الله(ﷺ) فيه: "خرج رسول الله(ﷺ) إلى الناس فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي وأهلي، فهذا أبو رافع أميني على نفسي وأهلي "[٨].

وكان ممن أخبره النبي(ﷺ)أنه يصيبه بعده فقر، ونهاه أن يكنز فضول المال، وأعلمه عقوبة من يحوز المال ويكثره [٩]

ملازمتة للامام علي (عليه السلام):

لقد كان أبو رافع(رضي الله عنه) من الرواد الاوائل الذين وقفوا إلى جانب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) وهو ثابت العقيدة، ولم يفارقه،وظلّ من الذين لم يغيروا،ولم يبدلوا موقفهم القوي الواعي من إمامة علي(عليه السلام)،وحقه المشروع في إمامة الأمة على الأصعدة كافة.

وما أن بويع الإمام علي(عليه السلام)بالخلافة سنة ٣٥هـ، وخرج من المدينة المنورة إلى العراق،توجه معه أبو رافع،وكان ملازماً إياه ،وشهد مع الإمام(عليه السلام) أيضاً جميع مواقفه وحروبه،وعدّ من أبرار الشيعة وصالحيهم،وكان عمره يوم توجه إلى العراق خمساً وثمانين سنة، عينه الإمام كاتباً له بالكوفة،كما كان صاحب بيت مال المسلمين بالكوفة والمسؤول عنه[١٠].

وكان ولداه علي وعبيد الله من أصفياء علي(عليه السلام) وكانا كاتبين أيضاً عنده.

وبعد استشهاد الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) ذهب أبو رافع مع الإمام الحسن(عليه السلام) إلى المدينة، ووضع الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام) نصف بيت أبيه تحت تصرفه [١١]

أبو رافع وعلماء الرجال:

أثنى عليه كثيراً من علماء الرجال ومدحوه،و ذكروا سيرته وسيرة أبنائه،وما نقل عنه من أقوال رائعة،تدل على ولائه لرسول الله(ﷺ) ولأهل البيت(عليهم السلام) وأنّ أبا رافع بايع البيعتين،وصلى القبلتين،و هاجر ثلاث هجرات،و ما قاله رسول الله(ﷺ)عنه ،وسنورد اقول عدد منها : عده النجاشي من السلف الصالح قال:... أبورافع مولى رسول الله(ﷺ) واسمه

أسلم،كان للعباس بن عبد المطلب، رحمه الله، فوهبه للنبي(ﷺ)فلما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه [١٢]

وذكره الواقدي، بقوله: "قال أبو رافع: ألحمد لله الذي أكمل لعلي منيته،و هنيئاً لعلي بتفضيل الله إياه، ثم التفت.. و ذكر هذا الحديث "[١٣]).

وقال الخوئي :" ثقة، شهد مع رسول الله(ﷺ) ولزم أمير المؤمنين بعده،وكان من خيار الشيعة[١٤].

آثاره العلمية و مروياته:

تميز هذا الصحابي الجليل بعلميته وفضله، فقد حقق أسلم أبو إبراهيم القبطي مكاناً رائداً، وموقعاً علمياً كبيراً، واحتراماً واسعاً، حتى عدّ من خيار أصحاب رسول الله(ﷺ)على مستوى العلم، فهو من أول من ألف كتاباً في الفقه الإسلامي، وهو كتاب كبير عنوانه:السُّنن والقضايا والأحكام، يشتمل علي الفقه، في أبوابه المختلفة، رواه جمع من المحدّثين الكبار،وفيهم ولده[١٥].

وله كتب أُخري، منها: كتاب أقضية أمير المؤمنين(عليه السلام) وكتاب الديات، وغيرهما، ويعتقد بعض العلماء أنها قاطبة أبواب ذلك الكتاب الكبير، وفصوله،وهو أول من جمع الحديث النبوي الشريف [١٦].

ولقد روى أبو رافع(رضي الله عنه) عن رسول الله(ﷺ) وعلي(عليه السلام) وعبد الله بن مسعود(رضي الله عنه)، وروي عنه من بعده أولاده،ومن مروياته

١. حديث المنزلة،وهو قول النبي(ﷺ) لعلي(عليه السلام): "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى"([١٧]) .

٢. حديث الغدير،وهو قول رسول الله(ﷺ): "ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟"،قالوا: بلى،قال(ﷺ): "ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟"قالوا: بلى ،فأخذ بيد علي(عليه السلام) فقال: "من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهم والِ من والاه و عادِ من عاداه"[١٨]،وعده الجزري الشافعي من رواة هذا الحديث [١٩]

٣- حديث الثقلين ،عدّ أبو رافع من رواة هذه الأحاديث،عن أبي رافع مولى رسول الله(ﷺ) قال: "لما نزل رسول الله(ﷺ) غدير خم، مصدره عن حجة الوداع، قام خطيباً بالناس بالهاجرة،فقال: أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين:الثقل الأكبر،والثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر فبيد الله طرفه، والطرف الآخر بأيديكم،وهو كتاب الله إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً،

وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي، إنّ الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

قال أبو رافع مولى رسول الله(ﷺ): خرجنا مع علي(عليه السلام) حين بعثه رسول الله(ﷺ) برايته إلى خيبر،فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله،فقاتلهم فضربه يهودي فطرح ترسه من يده فتناول علي باباً كان عند الحصن فتترَّس به عن نفسه، فلم يزل في يده، و هو يقاتل حتى فتح الله على يديه، ثم ألقاه من يده؛ فلقد رأيتني في نفر سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه؛وكان فتحها في صفر[٢٠]

ومن رواياته الأخرى: أنّ رسول الله(ﷺ) بعث رجلاً من بني مخزوم على صدقة،فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها،فقال: لا حتى آتي رسول الله(ﷺ) فأسأله،فانطلق إلى النبي(ﷺ) فسأله،فقال: الصدقة لا تحل لنا،وإنّ موالي القوم من أنفسهم[٢١].

وعن السرية التي أمر بإرسالها رسولالله(ﷺ)إلى اليمن،وكانت بإمرة الإمامعلي(عليه السلام) يقول أبو رافع: لما وجهه رسول الله(ﷺ) قال: إمض و لا تلتفت! فقال علي(عليه السلام): يا رسول الله! كيف أصنع؟ قال(ﷺ): "إذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك،فإن قاتلوك فلا تقاتلوهم حتى يقتلوا منكم قتيلاً،فإن قتلوا منكم قتيلاً فلا تقاتلوهم، تلومهم حتي تراهم أناة؛ ثم تقول لهم: هل إلى أن تقولوا لا إله إلا الله؟ فإن قالوا: نعم،فقل: هل لكم أن تصلوا؟ فإن قالوا: نعم،فقل: هل لكم أن تخرجوا من أموالكم صدقة تردونها على فقرائكم؟ فإن قالوا: نعم،فلا تبغ منهم غير ذلك؛ و الله لئن يهدي الله على يدك رجلاً واحداً،خير لك مما طلعت عليه الشمس،أو غربت" [٢٢].

وعن بيع عقيل بن أبي طالب لمنزل رسول الله(ﷺ)في مكة،يقول أبو رافع: قيل للنبي(ﷺ): ألا تنزل منزلك من الشعب؟

قال: فهل ترك لنا عقيل منزلاً؟

وكان عقيل قد باع منزل رسولالله(ﷺ) ومنزل إخوته من الرجال والنساء بمكة،فقيل لرسول الله(ﷺ) فأنزل في بعض بيوت مكة في غير منازلك،فأبى رسول الله(ﷺ) قال: لاأدخل البيوت،فلم يزل مضطرباً بالحجون،لم يدخل بيتاً،وكان يأتي إلى المسجد من الحجون[٢٣]

وفي رجال النجاشي عن أبي رافع: دخلت على رسول‌الله(ﷺ)و هو نائم،أو يوحى إليه، و إذا حية في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها فأوقظه،فاضطجعت بينه و بين الحية،حتى إن كان منها سوء يكون إليّ دونه،فاستيقظ و هو يتلو هذه الآية:

(إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ)[٢٤].

ثمّ قال(ﷺ): "ألحمد لله الذي أكمل لعلي مُنيته، و هنيئاً لعلي بتفضيل الله إيَّاه ؛ثمّ التفت،فرآني إلى جانبه، فقال(ﷺ): ما أضجَعَكَ هَاهُنا يا أبا رافع؟

فأخبرته خبر الحيّة،فقال(ﷺ): قم إليها فاقتلها،فقتلتها،ثم أخذ رسول‌الله(ﷺ) (بيدي فقال:) يا أبا رافع، كيف أنت وقوم يقاتلون عليّاً،هو على الحق،وهم على الباطل، يكون في حقِّ الله جهادهم، فمن لم يستطِع جهادهم فبقلبه، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء؟ فقلت: أُدعُ لي إن أدركتهم أن يُعينني الله،ويُقوّيني على قتالهم؛فقال(ﷺ): أللَّهُم إن أدركهم فقوِّه وأعِنْه ؛ثمَّ خرج إلى الناس، فقال(ﷺ): يَا أيُّها الناس، مَن أحبَّ أن ينظر إلى أميني على نَفسي وأهلي، فهذا أبو رافع أميني على نفسي"[٢٥]

ورواية اخرى عن عبيد الله بن أبي رافع عن ابية ،قال:" أتيت رسول الله(ﷺ)يوم الخندق بشاة في مكتل،فقال:" يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته،ثم قال: يا أبا رافع! ناولني الذراع فناولته، ثم قال: يا أبا رافع! ناولني الذراع، فقلت:يا رسول الله أللشاة إلا ذراعان؟ فقال: لو سكت ساعة ناولتنيه ما سألتك" فيه انقطاع من هذا الوجه" [٢٦].

وقال أبو يعلى أيضاً: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا قايد مولى عبيدالله، حدثني عبيدالله، أنّ جدته سلمى أخبرته أنّ النبي(ﷺ)بعث إلى أبي رافع بشاة، وذلك يوم الخندق فيما أعلم،فصلاها أبو رافع ليس معها خبز ثم انطلق بها، فلقيه النبي(ﷺ)راجعاً من الخندق،فقال: يا أبا رافع! ضع الذي معك فوضعه، ثم قال: يا أبا رافع! ناولني الذراع فناولته، ثم قال: يا أبا رافع! ناولني الذراع فناولته، ثم قال: يا أبا رافع! ناولني الذراع، فقلت: يا رسول الله! هل للشاة غير ذراعين، فقال: لو سكت لناولتني ما سألتك.

وقد روي من طريق أبي هريرة،قال الإمام أحمد: ثنا الضحاك، ثنا ابن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة أن شاة طبخت، فقال رسول الله(ﷺ):"أعطني الذراع فناولته إياه، فقال: أعطني الذراع فناولته إياه، ثم قال: أعطني الذراع فناولته إياه، ثم قال: أعطني الذراع، فقال: يا رسول الله! إنما للشاة ذراعان قال: أما إنك لو التمستها لوجدتها"[٢٧].

وعن خيبر يذكر لنا أبي رافع كما أخرجه الواقدي في المغازي : أنّ علياً(عليه السلام)تناول باباً عن الحصن . حصن خيبر . فتترس به عن نفسه،فلم يزل في يده وهو يقاتل،حتى فتح الله علينا،ثم ألقاه،فلقد رأيتنا ثمانية نفر نجهد أن نقلب ذلك الباب،فما استطعنا أن نقلبه. [٢٨]

وقال ابن هشام في السيرة: وألقى علي الباب وراء ظهره ثمانين شبراً،وفي رواية أنّ علياً لما انتهى إلى الحصن،اجتذب باب الحصن فألقاه بالأرض،فاجتمع عليه بعده سبعون رجلاً،حتى أعادوه إلى مكانه[٢٩].

ولعل من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الإمام علياً(عليه السلام)نفسه،إنما يقول عن هذا الحادث:"والله ما قلعت باب خيبر بقوة جسدية،ولكن بقوة ربانية"[٣٠].

عن أبي رافع(رضي الله عنه) مولى رسول الله(صلى الله عليه وآله)أنّ عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، حدثه أنّ رسول الله(صلى الله عليه وآله)قال: "ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب،يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره،ثم يحدث من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون،ويفعلون ما لا يؤمرون،فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن،ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن،ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن،ليس وراء ذلك من الأيمان حبة خردل"[٣١].

وفاته

وتوفي أبورافع رضوان الله عليه في خلافة عثمان ودفن في البقيع،وقيل:في خلافة علي(عليه السلام)وقيل: توفي بالكوفة سنة أربعين هجرية [٣٢].

المبحث الثاني- عبيد الله بن أبي رافع (رضي الله عنه):

كان من خيار الشيعة وصلحاء الأمة وكان مولى رسول (صلى الله عليه وآله)[٣٣]، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله لجعفر : " أشبهت خَلْقِي وُخلُقِي"([٣٤])

وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله ، لزم أمير المؤمنين(عليه السلام)، وشهد معه حروبه ، واصبح صاحب بيت المال في الكوفة وكاتباً له مدة خلافته عليه السلام ، وكان منقطعا إليه.

روى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وعن أبيه أبي رافع ، وأمه أم رافع وأسمها : سلمى .

وروى عنه : أولاده وهم : ابراهيم وعبدالله وعون و محمد وغيرهم .

وقد عدّه علماء الشيعة من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ([٣٥])وأثنوا عليه ثناء جميلاً .

وقد وثقه: ابن حِبَّان وابن سعد وأبو حاتم والخطيب والدوري وابن الجنيد والعجلي وابن شاهين وابن حجر والمزي وغيرهم([٣٦])

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة ([٣٧]).

فقد ذكره ابن حِبان في كتاب الثقات ([٣٨])

وقال الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) : وكان ثقه ([٣٩].)

وقال ابن حجر : كان كاتب علي ، وهو ثقة من الثالثة ([٤٠])، ترجمه المزي ووضع عليه علامة رواية أصحاب الصحاح الستة([٤١]).

وترجمه ابن حجر في الإصابة بعنوان : عبيدالله بن أسلم الهاشمي مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)وذكر عنه الحديث المتقدم ([٤٢]).

وقد ترجمه علماء الإسلام على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم فمنهم : النجاشي في الرجال في ترجمة أبيه ، و الطوسي في الفهرست والرجال، والبرقي، وغيرهم من علماء الشيعة، وترجمه أيضاً : عدد كبير من علماء السنة ([٤٣])

وهذا الكتاب الذي كتبه عبيد الله بن أبي رافع بعنوان (تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان من الصحابة رضي الله عنهم).

رواه عنه ابنه عون عن أبيه.

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست وذكر سنده إليه. وذكر له كتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام) ، بعد أن عنونه أنه : كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام)[٤٤]. والكتاب الأخير ذكره النجاشي لأبيه.

نقل عنه الطبراني في المعجم الكبير([٤٥])،نقل ابن حجر عن كتاب عبيد الله بن أبي رافع (من شهد صفين مع علي من الصحابة)([٤٦]) ،وابن الأثير([٤٧]).

وفاته :

والذي يبدو أنه توفي قبل نهاية القرن الأول وان كان تأليفه للكتاب حدود سنة ٤٠هـ كما يقول الطهراني [٤٨] إلا أن ابن حجر في تقريب التهذيب ترجمه وجعله من الطبقة الثالثة أي أن

وفاته بعد المائة [٤٩]. والصحيح أنه قبل المائة فإن ابن سعد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة[٥٠] .

أول من ألف في علم الرجال :

ادعى صالح بن محمد البغدادي ([٥١])وكذلك السيوطي في كتاب الأوائل : إن أول من تكلم في الرجال هو شعبة بن الحجاج الأزدي المتوفى١٦٠هـ (وشعبة من أهل السنة) .

أن أول من تكلم في علم الرجال وألف فيه هو عبيد الله بن أبي رافع في النصف الأول من القرن الأول وقبل شعبة بمائة سنة .

بل قد تقدم أن شعبة بن الحجاج يروي عن أجلح بن عبد الله الكندي المتوفى ١٤٥هـ ، وعن لوط بن يحيى الازدي أبي مخنف المتوفى ١٥٨هـ وهما من الشيعة وقد سبقاه في التأليف([٥٢]).

ومن رواياته :النبيّ (ﷺ) وحديث المنزلة: "أنَّ النبيّ (ﷺ) جمع بني عبد الطلب في الشعب وهم يومئذ أربعون رجلاً. قال: فجعل لهم علي (عليه السلام) فخذاً من شاة ثُمَّ ثرد لهم ثريدة وصبَّ عليها المرق، وترك عليها اللحم وقدَّمها، فأكلوا منها حتَّى شبعوا، ثُمَّ سقاهم عسّاً واحداً فشربوا كلهم منه حتَّى رووا.

فقال أبو لهب: والله إنَّ منا لنفراً يأكل الرجل منه الجفنة [فما تكاد تشبعه] وشرب الفرق فما يرويه، وإنَّ هذا الرجل دعانا [فجمعنا] على رجل شاة وعس من لبن فشبعنا وروينا منهما، إنَّ هذا لهو السحر المبين!

ثُمَّ دعاهم فقال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمرني أنَّ أنذر عشيرتي الأقربين ورهطي المخلصين، وإنَّ الله تعالى لم يبعث نبياً إلا جعل له من أهله أخاً ووارثاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله، فأيكم يبايعني على أنَّه أخي ووزيري ووارثي دون أهلي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنَّه لا نبيَّ بعدي؟

فسكت القوم، فأعاد الكلام عليهم ثلاث مرات وقال: والله ليقومنَّ قائمكم أو يكون في غيركم ثُمَّ لتندمنَّ؟

قال: فقام علي (عليه السلام) وهم ينظرون كلهم إليه، فبايعه وأجابه إلى ما دعاه. فقال له:

ادنُ مني، فدنا منه.

فقال: افتح فاك. ففتح فاه، فمجَّ فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وتفل بين قدميه. فقال أبو لهب: بئس ما حبوت به إبن عمِّك إذ جاءك فملأت فاه بزاقاً! فقال رسول الله (ﷺ): ملئ حكمة وعلماً وفهماً.

فقال لأبي طالب: ليهنئك أنْ تدخل اليوم في دين ابن أخيك وقد جعل ابنك مقدَّماً عليك "([٥٣]).

ومن رواياته : عن علي بن أبي رافع كنتُ على بيتِ مال عليٍّ بن أبي طالب (عليه السلام) وكاتبه، وكان في بيته عقد لؤلؤ كان أصابه يوم البصرة.

قال: فأرسلت إليَّ بنت علي بن أبي طالب (عليها السلام) فقالت لي: بلغني أنَّ في بيت مال أمير المؤمنين (عليه السلام) عقد لؤلؤ وهو في يدك، وأنا أحب أنَّ تعيرنيه أتجمَّل به في أيام عبد الأضحى.

فأرسلتُ إليها وقلت: عارية مضمونة يا ابنة أمير المؤمنين؟

فقالت: نعم عاريةٌ مضمونةٌ مردودةٌ بعد ثلاثةِ أيام، فدفعتُهُ إليها، وإنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) رآه عليها فعرفه، فقال لها: من أين صار إليكِ هذا العقد؟

فقالت: استعرته من عليٍّ بن أبي رافع خازن بيت مال أمير المؤمنين (عليه السلام) لأتزيَّن به في العيد ثُمَّ أردُّه.

قال: فبعث إليَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئته فقال: أتخونُ المسلمين يا ابن أبي رافع؟

فقلت له: معاذ الله أنْ أخون المسلمين.

فقال: كيف أعرت بنت أمير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير إذني ورضاهم؟

فقلت: يا أمير المؤمنين إنها ابنتك، وسألتني أنْ أعيرها إياه تتزيَّن به، فأعرتها إياه عارية مضمونة مردودة، وضمنته في مالي وعليَّ أنْ أردَّه مسلَّماً إلى موضعه.

فقال: ردَّه من يومك وإياك أنْ تعود لمثل هذا فتنالك عقوبتي ثُمَّ أولى لابنتي لو كانت أخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة لكانت إذن أول هاشمية قطعت يدها في سرقة.

قال: فبلغ مقالته ابنته فقالت: يا أمير المؤمنين أنا ابنتك وبضعة منك فمن أحق بلبسه مني؟

فقال لها أمير المؤمنين (عليه السلام): يا بنت علي بن أبي طالب لا تذهبي بنفسك عن الحق، أكلُّ نساء المهاجرين يتزينَّ في هذا العيد بمثل هذا؟ . فقبضته منها ورددتهُ إلى موضعه ([٥٤]).

الهوامش

[١] الذهبي ،محمد بن احمد بن عثمان،سير اعلام النبلاء،ج٢،مؤسسة الرسالة،(لا.م-٢٠٠١م)،ص١٦.

[٢] ابن الاثير، عزالدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابه،ج١،(مصر-لا.ت)،ص١٥٣؛ابن حجرالعسقلاني، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، الاصابة في تمييز الصحابة ،تحقيق:عادل احمد عبد الموجود،علي محمد عوض، ج٤،دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٥م)،ص٦٧.

[٣] احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)،مسند احمد بن حنبل،تحقيق: احمد معبد عبد الكريم ،ج٦،نشر جمعية المكنز – دار المناهج،(لا.م-٢٠٠٨م)،ص٢٧٢.

[٤] الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)،تاريخ الرسل والملوك،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار الكتب العلمية ،(بيروت-لا.ت)،ج٣،ص١٧٠.

[٥] النجاشي ،ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ)،رجال النجاشي،تحقيق:موسى الشبيري الزنجاني، م١،مؤسسة النشر الاسلامية،ط٦،(قم-١٤١٨هـ) ،ص٤.

[٦] الاصفهاني ،ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق بن موسى(ت٤٣٠هـ)،حلية الاولياء وطبقات الاصفياء،ج١،دار الكتب العلمية ،(اصفهان -١٩٨٨م)،ص١٨٣-١٨٤.

[٧] ابن سعد ،ابو عبد الله محمد بن سعد بن منبع البصري،الطبقات الكبرى ،تحقيق:محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٠م)، ج٤،ص٧٤.

[٨] الطوسي ،ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي ،كتاب الامالي،تحقيق:بهراد الجعفري و علي اكبر الغفاري،دار الكتب الاسلامية ،(لا.م-لا.ت)،ص٥٩.

[٩] الاصفهاني ،نفس المصدر ،ج١،ص١٨٥.

[١٠] النجاشي ،نفس المصدر ،ص٤.

[١١] ابن هشام ،عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري(ت٢١٨هـ)،السيرةالنبوية،تحقيق:مصطفى السقا ،عبد الحفيظ شلبي،ابراهيم الابياري،ج٢،دار المعرفة ،(بيروت-لا.ت)،ص٦٤٦.

[١٢] النجاشي،نفس المصدر ،ص٤.

[١٣] الواقدي ، محمد بن عمر(ت٢٠٧هـ)،المغازي ،تحقيق:مارسدن جونس،ج٣،طبعة دار الكتب،(لا.م-لا.ت)،ص١٧٩.

[١٤] الخوئي،ابو القاسم ،معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،ج١،مؤسسة الامام الخوئي،(النجف-لا.ت)،ص٥٢.

[١٥] النجاشي،ن م ،ص٦؛الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ)، تاريخ مدينة بغداد وذيلة المستفاد،تحقيق:بشارعواد معروف ،دار الغرب الاسلامي،ط١،(لا.م-٢٠٠١م)، ج٨،ص٤٤٩؛المجلسي،محمد باقر ،بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار،تحقيق:لجنة من العلماء والمحققين والاخصائيين ،تنقيح وتعليق:علي النيمازي الشاهروردي،ج٨٤،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،ط١.(لا.م-٢٠٠٨م)،ص٧١-٧٢.

[١٦] النجاشي،ن م ،ص٤

[١٧] الحوت البيروني ،محمد درويش ،اسنى المطالب في احاديث مختلف المراتب ،ج٤،دار الكتب العربي،(لا.م-١٩٨٣م)،ص٥٤.

[١٨] الاميني،عبد الحسين،كتاب الغديرفي الكتاب والسنة والادب،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،ط١،(لا.م-١٩٩٤)،ص١٦٧.

[١٩] الحوت البيروني ،ن م ،ج٤، ص٥٤.

[٢٠] ابن الاثير ،عزالدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت٦٣٠هـ)،الكامل في التاريخ ،تحقيق:ابي الفدا عبد الله القاضي،ج٢،دار الكتب العلمية ،(بيروت-١٩٨٧م)،ص١٥؛ابن كثير ،اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ)،البداية والنهاية،تخريج وتحقيق:احمد جاد ، ج٥،دار الحديث،(القاهرة-لا.ت) ،ص٣١٨.

[٢١] أبو داود، سليمان بن الاشعث الازدي،السجستاني، كتاب السنن،دار القبلة ،(مكة-لا.ت)،ج٣،ص٢٣٢؛ ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ) ،فتح الباري في شرح صحيح البخاري،دار الريان للتراث ،(لا.م-١٩٨٦م)،ص ٤١٧؛ العظيم ابادي ،محمد شمس الحق ،عون المعبود في شرح كتاب سنن ابي داود،اعتنى به:ابو عبد الله النعمان الاثري ،ج ٥، دار الفكر ،(لا.م-١٩٩٥م)،ص٥٢.

[٢٢] الواقدي، نفس المصدر،ج٣،ص١٧٩.

[٢٣] المصدر السابق ،ج٢،ص٨٢٩.

[٢٤] القران الكريم ،سورة المائدة،آية ٥٥.

[٢٥] النجاشي،ن م ،ص٥.

[٢٦] ابن كثير ،نفس المصدر،ج٦،ص١٢٢

[٢٧] المصدر السابق،ج٦،ص١٢٢.

[٢٨] المصدر السابق ،ج٢،ص٦٥٦.

[٢٩] ،ن م،ج٣،ص٢٥١.

[٣٠] ابن هشام ،ن م،ج٣،ص٢٥١؛السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ابو الفضل (ت٩١٠هـ) ،تاريخ الخلفاء ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية،(قطر–لا.ت)،ص١٦٧.

[٣١] المحلي،محمد بن احمد المحلي الشافعي ،البدر الطالع في حل جمع الجوامع ،تحقيق:مرتضى علي محمد المحمدي الداغستاني،ج٢،مؤسسة الرسالة ،ط٢،(بيروت–٢٠٠٥م)،ص٣٦١.

[٣٢] البرقي،ابي جعفر ابي عبد الله احمد بن محمد(ت٢٧٤هـ)،رجال البرقي ،(لا.م–لا.ت)، ص٥ .

[٣٣] مصادر ترجمته :البرقي،رجال البرقي،ص٥؛ النجاشي ، رجال النجاشي، ص٦٢؛ابن شهر اشوب ،رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي السروي المازندراني(ت٥٨٨هـ)، معالم العلماء ،تحقيق:محمد رضا الحسيني،مكتبة دار علوم القران، ص ٧٧ ؛التستري ،محمد تقي ، قاموس الرجال ،ج٧ ،مؤسسة النشر الاسلامي ،ط١،(قم–لا.ت)،ص٤٧٠ ؛الامين ،محسن، أعيان الشيعة ،اخرجة وعلق علية :حسن الامين ،جدار التعارف للمطبوعات،(لا.م–لا.ت)،ج٢ ،ص ٢٥٨ .

[٣٤] ابن حجرالعسقلاني ،الاصابة،ج٢ ،ص٤٤؛ احمد بن حنبل،مسند أحمد ،ج١ ،ص٩٨ ،١٠٨ ،١١٥ ؛ الخطيب البغدادي،ن م،ج١١ ، ص١٧١ .

[٣٥] البرقي،ن م،ص٤.

[٣٦] المزي،جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ)،تهذيب الكمال في اسماء الرجال،تحقيق:بشار عواد معروف،ج١٩،مؤسسة الرسالة،(لا.م–١٩٨٣م)،ص٣٤.

[٣٧] ابن سعد ،ن م ،ج٤،ص١٧٠؛ابن حجرالعسقلاني ،احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب ،ج٧،دائرة المعارف النظامية ،(الهند–١٣٢٥هـ)،ص١١.

[٣٨] ابن حبان ،محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت٣٥٤هـ)، كتاب الثقات ،تحقيق:خليل بن مامون شيحا،ج٢،دار المعرفة،(لا.م–٢٠٠٧)،ص٢٩٨

[٣٩]الخطيب البغدادي ،ن م،ج١٠،ص٣٠٤.

[٤٠] ابن حجرالعسقلاني ،احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب،تحقيق ابو الاشبال صغير احمد شاغف الباكستاني،دار العاصمة ،(لا.م-١٤٢١هـ)،ص٦٣٧.

[٤١] المزي،ن م ،ج١٩،ص٣٥.

[٤٢] ابن حجر ،الاصابة ،ج٢،ص٤٥ .

[٤٣] المالكي ،بن صباغ ،الفصول المهمة في معرفة الائمة دار الاضواء،ط٢،(بيروت-١٩٨٨م)،ص٢٦٥.

[٤٤] الطوسي ،ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي ،فهرست كتب الشيعة وأصولهم واحوالهم واسماء المصنفين واصحاب الاصول ، تحقيق،السيد عبدالعزيز الطباطبائي ،ص٣٠٦؛التستري، ن م، ج٧ ،ص٥٦ .

[٤٥] ابو القاسم سليمان بن احمد ،تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي،ج٦،ط٢،مكتبة ابن تيمية ،(القاهره-١٩٩٤م)،ص٩٢.

[٤٦] ابن حجر،الاصابة ،ج٤،ص٢١٢.

[٤٧] ابن الاثير،أسد الغابة ،ج١، ص ١٦٧.

[٤٨]اغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)،الذريعة الى تصانيف الشيعة ،ج ١٠،دار الاضواء ،(بيروت -١٩٨٣م)، ص ٨٤ .

[٤٩] ابن حجر ، تقريب التهذيب، ص٦٣٧ .

[٥٠] ابن سعد ،الطبقات ،ج٤،ص١٧٠.

[٥١] المزي،ن م ،ج١٢ ،ص٤٩٤ .

[٥٢] النجاشي،ن م ،ص٦٣-٦٤.

[٥٣] الكراجكي ،ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الطرابلسي، كنز الفوائد ،حققة وعلق علية :عبد الله نعمة ،ج٢،دار الاضواء ،ط١،(بيروت-١٩٨١م)، ص١٧٧ – ١٧٨.

[٥٤] المالكي الاشتري ،ابي الحسن ورام بن ابي الفراس، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر،ج٢،(طهران – ١٣٠٩هـ)، ص٣٢٢ – ٣٢٣.

المصادروالمراجع

- القران الكريم

ابن الاثير، عزالدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت٦٣٠هـ)

- أسد الغابة في معرفة الصحابه ،(مصر-لا.ت).
- الكامل في التاريخ ،تحقيق:ابي الفدا عبد الله القاضي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت-١٩٨٧م).

احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)

- مسند احمد بن حنبل،تحقيق: احمد معبد عبد الكريم ،نشر جمعية المكنز –دار المناهج،(لا.م-٢٠٠٨م)

الاصفهاني ،ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق بن موسى(ت٤٣٠هـ)

- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ،دار الكتب العلمية ،(اصفهان -١٩٨٨م)

اغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)

- الذريعة الى تصانيف الشيعة ،دار الاضواء ،(بيروت -١٩٨٣م)

الامين ،محسن

- أعيان الشيعة ،اخرجة وعلق علية :حسن الامين ،جدار التعارف للمطبوعات،(لا.م-لا.ت)

[٥٤] الاميني،عبد الحسين

كتاب الغديرفي الكتاب والسنة والادب،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،ط١،(لا.م-١٩٩٤)

البرقي،ابي جعفر ابي عبد الله احمد بن محمد(ت٢٧٤هـ)

- رجال البرقي ،(لا.م-لا.ت)

التستري ،محمد تقي

- قاموس الرجال ،مؤسسة النشر الاسلامي ،ط١،(قم-لا.ت)

ابن حبان ،محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت٣٥٤هـ)

- كتاب الثقات ،تحقيق:خليل بن مامون شيحا،ج٢،دار المعرفة،(لا.م-٢٠٠٧)

ابن حجرالعسقلاني، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)

- الاصابة في تمييز الصحابة ،تحقيق:عادل احمد عبد الموجود،علي محمد عوض ،دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٥م)
- تقريب التهذيب،تحقيق ابو الاشبال صغير احمد شاغف الباكستاني،دار العاصمة ،(لا.م-١٤٢١هـ)
- تهذيب التهذيب ،دائرة المعارف النظامية ،(الهند-١٣٢٥هـ)

- فتح الباري في شرح صحيح البخاري،دار الريان للتراث ،(لا.م-١٩٨٦م)

الحوت البيروني ،محمد درويش

- اسنى المطالب في احاديث مختلف المراتب ، دار الكتب العربي،(لا.م-١٩٨٣م)

الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ)

- تاريخ مدينة بغداد وذيلة المستفاد،تحقيق:بشارعواد معروف ،دار الغرب الاسلامي،ط١،(لا.م-٢٠٠١م)

الخوئي،ابو القاسم

- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ،مؤسسة الامام الخوئي،(النجف-لا.ت)

أبو داود، سليمان بن الاشعث الازدي،السجستاني

- كتاب السنن،دار القبلة ،(مكة-لا.ت)

الذهبي ،محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ)

- سير اعلام النبلاء ،مؤسسة الرسالة،(لا.م-٢٠٠١م)

ابن سعد ،ابو عبد الله محمد بن سعد بن منبع البصري(ت٢٣٠هـ)

- الطبقات الكبرى ،تحقيق:محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٠م)

السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ابو الفضل (ت٩١٠هـ)

- تاريخ الخلفاء ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية،(قطر-لا.ت)

ابن شهر اشوب ،رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي السروي المازندراني(ت٥٨٨هـ)

- معالم العلماء ،تحقيق:محمد رضا الحسيني،مكتبة دار علوم القران،(لا.م-لا.ت).

الطبراني، ابو القاسم سليمان بن احمد(٣٦٠هـ)

- المعجم الكبير،تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي ،ط٢،مكتبة ابن تيمية ،(القاهره-١٩٩٤م).

الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)

- تاريخ الرسل والملوك،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار الكتب العلمية ،(بيروت-لا.ت).

الطوسي ،ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي (٤٦٠هـ)

- كتاب الامالي،تحقيق:بهراد الجعفري و علي اكبر الغفاري،دار الكتب الاسلامية ،(لا.م-لا.ت)
- فهرست كتب الشيعة وأصولهم واحوالهم واسماء المصنفين واصحاب الاصول ، تحقيق،السيد عبدالعزيز الطباطبائي ،(لا.م-لا.ت)

العظيم ابادي ،محمد شمس الحق

- عون المعبود في شرح كتاب سنن ابي داود،اعتنى به:ابو عبد الله النعمان الاثري ، دار الفكر ،(لا.م-١٩٩٥م)

ابن كثير ،اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ)

- البداية والنهاية،تخريج وتحقيق:احمد جاد ،دار الحديث،(القاهرة-لا.ت)

الكراجكي ،ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الطرابلسي(ت٤٤٩هـ)

- كنز الفوائد ،حققة وعلق علية :عبد الله نعمة ،ج٢،دار الاضواء ،ط١،(بيروت-١٩٨١م)

المالكي الاشتري ،ابي الحسن ورام بن ابي الفراس(ت٦٠٥هـ)

- تنبيه الخواطر ونزهة النواظر،ج٢،(طهران -١٣٠٩هـ)

المالكي بن صباغ ،علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٥هـ)

- الفصول المهمة في معرفة الائمة، دار الاضواء،ط٢،(بيروت-١٩٨٨م)

المجلسي،محمد باقر(ت١٠٣٧هـ)

- بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار،تحقيق:لجنة من العلماء والمحققين والاخصائيين ،تنقيح وتعليق:علي النيمازي الشاهروردي،ج٨٤،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،ط١.(لا.م-٢٠٠٨م)

المحلي،محمد بن احمد المحلي الشافعي(ت٨٦٤هـ)

- البدر الطالع في حل جمع الجوامع ،تحقيق:مرتضى علي محمد المحمدي الداغستاني،ج٢،مؤسسة الرسالة ،ط٢،(بيروت-٢٠٠٥م)

المزي،جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ)

- تهذيب الكمال في اسماء الرجال،تحقيق:بشار عواد معروف ،مؤسسة الرسالة،(لا.م-١٩٨٣م)

النجاشي ،ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ)

- رجال النجاشي،تحقيق:موسى الشبيري الزنجاني، م١،مؤسسة النشر الاسلامية،ط٦،(قم-١٤١٨هـ)

ابن هشام ،عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري(ت٢١٨هـ)

- السيرةالنبوية،تحقيق:مصطفى السقا ،عبد الحفيظ شلبي،ابراهيم الابياري ،دار المعرفة ،(بيروت-لا.ت)

الواقدي ، محمد بن عمر(ت٢٠٧هـ)

- المغازي ،تحقيق:مارسدن جونس ،طبعة دار الكتب،(لا.م-لا.ت)